

# الضمائر المنفصلة وأحكامها- المحاضرة 4 - اللغة العربية - المستوى الثاني 2(أ-د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريق اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زاد اكااديمية - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. اخواني المتابعين واخواتي المتابعات - [00:00:40](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بما نقول انه سميع قريب مجيب نحن في الدرس الرابع من دروس المستوى الثاني من منهج اللغة العربية في برنامج اكااديمية ونحن في عوائل سنة اربعين واربعمئة - [00:01:05](#)

والف وهذا الدرس يعقد في مدينة جدة غرسها الله في الدرس الماضي بدأنا بالكلام على النوع الثاني من انواع المعارف وهو الضمير ثم قلنا ان الضمائر محصورة في خمسة عشر أسماء - [00:01:31](#)

وهذه الضمائر الخمسة عشر أسماء تنقسم الى قسمين القسم الاول الضمائر المتصلة وهي تسعة وانتهينا منها لنتنقل الى النوع الثاني من الضمائر وهي الضمائر المنفصلة ونبدأ بالكلام على النوع الثاني من الضمائر وهي الضمائر المنفصلة - [00:02:00](#)

الضمائر المنفصلة عرفنا انها الضمائر التي تنفصل عن الكلمة التي قبلها ولا تتصل بها طيب تمام. كم عددها كم عددها قلنا ان الضمائر خمسة عشر والمتصلة قلنا انها تسعة يخصم - [00:02:36](#)

من خمسة عشر الضمائر التسعة وكم يبقى للضمائر المنفصلة ستة ممتاز ستة ضمائر هي الضمائر المنفصلة الضمائر المنفصلة. الضمائر المنفصلة ستة ضمائر اجمالاً اما تفصيلاً فهي اربعة وعشرون ضميراً كما سيأتي - [00:03:03](#)

والتفصيل والتفريع هذا واضح جدا وليس صعبا وابن مالك في الفيته يقول والتفريع ليس مشكلا واضح كما سيأتي قلنا الضمائر المنفصلة ستة وايضا قسمتها العرب وليس النحويين بحسب الاعراب الى قسمين - [00:03:33](#)

وجعل الثلاثة منها للرفع وثلاثة منها لي النصب جعلت ثلاثة من الضمائر المنفصلة للرفع. نسميها ضمائر الرفع المنفصلة وهي انا طبعاً للمتكلم وانت للمخاطب وهو للغائب ثلاث الضمائر مقسمة بحسب ما تدل عليه الضمائر من تكلم وخطاب وغيبة - [00:04:00](#)

كم ضمير ثلاثة ضمائر انا وانت وهو تم تفريعها ليس مشكلا كما يقول ابن مالك التفريع في العربية كما نعرف يكون على المعاني الستة المعاني الستة يعني مذكر ومؤنث مثنى مذكر مثنى مؤنث - [00:04:37](#)

وجع مذكر وجمع مؤنث هذه المعاني الستة التي تنقسم اليها العربية وهي تكاد تكون من خصائص اللغة العربية لان التثنية لا تكاد توجد في غير اللغة العربية اصلاً اللغة الاخرى لا تكاد تجد فيها تثنية - [00:05:02](#)

وكذلك التأنيث. لا تكاد تجده في غير اللغة العربية الا في الضمائر الضمائر موجود في اللغات الاخرى. لكن في غير الضمائر لا تكاد تجده في اللغة العربية وان وجدته فهو ليس - [00:05:29](#)

منضبطا كاللغة العربية المهم فلو بدأنا مثلاً الضمير المنفصل للمتكلم انا المتكلم ماذا يقول؟ انا مسلم والمتكلمة ماذا تقول انا مسلمة انا انا جمع المذكر ماذا يقولون ها نحن مسلمون - [00:05:43](#)

نحن هذي نحن فرع انا جمع الاناث ماذا يقول؟ عندما يتكلم نحن مسلمات ايظاً نحن نحن والمثنى مذكر محمد زيد ماذا يقولان نحن

اياك مفعول به مقدم - 00:15:25

واصل العبارة لغويا نعبدك نعبدك ثم تقدم المفعول به الكاف للدلالة على الحصر فلما تقدمت الكاف انفصلت يعني انقلبت الى ضمير منفصل لكي تقوم بنفسها وتستقل وقيل اياك نعبد لو بقيت ضميرا متصلا اختل الكلام ما يقال كنعبد - [00:15:48](#)

فلا بد ان تقلب الضمير المتصل حينئذ بعد تقديمه الى ضمير منفصل. اياك ان اعبدوا ونقول اياك مفعول به مقدم في محل نصب وكذلك اياك نستعين امر الا تعبدوا الا اياه - [00:16:23](#)

عربية مفعول به يعني تعبدوا اياه والا للحصر او استثناء ملغى اياه مفعول به في محل نصب وهكذا اذا فالضمائر المنفصلة ثلاثة منها للرفع انا وانت وهو ولا تأتي الا رفعاً - [00:16:40](#)

وثلاثة منها منفصلة وثلاثة منها للنصب اياي اياك واياه واغلب ما تكون مفعولا به آ بذلك نكون قد انتهينا من تقسيما الضمير الى ضمائر متصلة وهي تسعة وضمائر منفصلة وهي ستة - [00:17:06](#)

مجموع الضمائر اجمالا خمسة عشر ضميرا طيب تمام الان ننتقل الى موضوع مهم في الضمير فنقول ان الضمائر المتصلة الضمائر المتصلة تنقسم الى قسمين اما ضمير متصل بارز واما ضمير مستتر واما ضمير متصل مستتر - [00:17:32](#)

الضمائر المتصلة اما بارزة واما مستترة ما معنى ضمير بارز وضمير مستتر نقول يا اخوان المصطلحات النحوية من اقرب المصطلحات العلمية الى المعاني اللغوية هو المعنى اللغوي المتبادر الضمير البارز يعني الذي له له لفظ يبرز في اللفظ - [00:18:12](#)

له حرف صوت يبرز اللفظ يظهر في اللفظ وهي التسعة المذكورة من قبل. ذهبوا الواو بارزة يعني ظاهرة في اللفظ ذهبت اذهبوا اذهبي اذهبن هذه ضمائر بارزة لان لها الفاظا وحروفا واصواتا تبرز وتظهر في - [00:18:45](#)

النطق طيب هذا الضمائر البارزة واما الضمائر المستترة فهي ايضا ضمائر يعني اسماء تدل على متكلم او مخاطب او غائب لكنها ليس لها حروف تلفظ وتظهر في اللفظ العرب اهل اللغة اصحاب اللغة - [00:19:13](#)

لم يضعوا لها لفظا وانما يفهمونها فهما هذه من دقة العربية واعتمادها على الذكاء والعقل ضمير المستتر يفهمه العربي فهما لم يضع له العربي حروفا تلفظ مثال ذلك ما لو قلنا اذهب - [00:19:41](#)

اذهب هذا فعل امر ولكل فعل فاعل اين فاعله ما في اذهب ليس هناك اي كلمة ملفوظة غير اذهب الفاعل ضمير مستتر تقديره انت ايش معنى مستتر يعني انه استتر في الكلمة - [00:20:11](#)

استتر يعني دخل فيها اختفى فيها استتر في استتر تحتها يعني دخل واختفى هذا معنى مستتر يعني دخل في الكلمة واستتر فيها الضمير المستتر يلا يا اخوان نعيد المعلومة لاهميتها - [00:20:34](#)

نقول ما معنى ضمير المستتر يعني ضمير لم تضع العرب له حروفا تلفظ وانما يفهمه العربي فهما مثال ذلك ماذا قلت محمد سافر محمد اسم في ابتداء الكلام مبتدأ مسافرة فعل - [00:20:59](#)

ولكل فعل فاعل بعده. الفاعل ما يتقدم على الفعل. الفاعل بعد الفعل كما سيأتي في شرح الفاعل اين فاعل سافر في محمد سافر مستتر فيه في الفعل. تقديره هو محمد سافر هو - [00:21:30](#)

طيب هنا يأتي متابع ذكي او متابعة ذكية فيقول طيب كيف نقول ضمير مستتر تقديره انت او تقديره هو ونحن نقول ان العرب لم تضع له حروفا تلفظ وتظهر في النطق - [00:21:51](#)

فما الجواب على ذلك الجواب على ذلك نسمعه بعد الفاصل ان شاء الله انتظرونا بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستاني يحرس كثير من الالباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم. ويبدلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقاتهم - [00:22:18](#)

واموالهم وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسنته فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم - [00:22:50](#)

لهذا كان السلف يحرصون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبوا وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة وطلبت العلم عشرين سنة. وهذا ما جعل الالباء والامهات قديما - [00:23:14](#)

يدفعون باولادهم الى المؤدبين والعلماء حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم قال الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى

كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة. فتعلم من ادبه قبل علمه - 00:23:39

وذلك ان العلم لا ينتفع به الا بطهارة القلب. عن مساوي الاخلاق. ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء اي الى اشتراط ان يتتلمذ طالب العلم للعلماء لا للكتب فحسب - 00:24:01

وذلك حتى يتأكدوا من تخلقه باخلاق العلماء. وتحليه بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب هو نوره قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما لك اكثر مما تعلمناه من علمه - 00:24:17

ومما يدلك على منزلة الادب والاخلاق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع بين العلم والاخلاق والادب ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال بسم الله الرحمن الرحيم - 00:24:36

ما زلنا متشوقين لمعرفة هذا الجواب وحل هذا الاشكال الجواب عن ذلك ان نقول ان قول المعربين ضمير مستتر تقديره كذا. تقديره انت او هو هذا كما يقول النحويون تقريـب - 00:25:16

هذا مجرد تقريـب للمعلومة لذهن المبتدئين والا فان الضمير المستتر ليس هو انت او هو لانه ليس له لفظ ليس له لفظ لكن نقرر فقط المعنى للمبتدئين فنقول تقديره كذا - 00:25:36

اذا فقله ان المعربين تقديره كذا هذا من باب التقريـب وليس من باب الحقيقة هذا هو حل الاشكال وانتهى الامر طيب عرفنا الان ان الضمير المتصل ينقسم الى ضمير بارز - 00:26:03

وضمير مستتر طيب دعونا نتوقف عند الضمير المستتر لنقول الضمير المستتر هو الذي يستتر في الفعل ويختفي فيه كما عرفنا قبل قليل والنحويون يقولون ان الضمير المستتر مستتر وجوبا مستتر جوازا - 00:26:21

الضمير المستتر استتارا اذا والضمير المستتر استتارا واجبا وهذه المسألة من مسائل النحو السهلة الواضحة التي لو لم تشرح فهمها الطالب دون شرح لكننا نشرحها ولكننا نشرحها بطريقة اوضح لاننا سنبدأ من الاصل - 00:27:01

فان الطالب اذا عرف الاصل عرف الفرع وبعض الطلاب قد يفهم هذه المسألة من الفرع فقد لا يفهمها جيدا وتصبح عليه فنقول المسألة سهلة وهي ان الافعال كما نعرف تنقسم الى ثلاثة اقسام - 00:27:36

الاول فعل الامر والثاني الفعل المضارع والثالث الفعل الماضي طيب تمام نبدأ بفعل الامر فعل الامر ما فاعله ماذا يكون فاعله فعل الامر لا يكون فاعله الا ضميرا يعني لا يكون اسما ظاهرا وعرفنا الفرق بين الظمير والظاهر - 00:28:12

لا تقول اذهب محمد او اذهب محمد او اذهبي او تقول اذهب زيد تعني ان زيد هو الفاعل لا يقول اذهب واجلس واستمع والفاعل لا يكون اسما ظاهرا كذلك لو امرت - 00:28:44

امراة نقول تذهبي فتأتي بالفاعل ضمير مستكى ضميرا بارزا وهو الياء واذهبوا تأتي بالفاعل واو الجماعة ولهذا يقولون ان فاعل المذكر تذهب لا يكون الا ضميرا مستترا تقديره انت وفاعلا - 00:29:14

المؤنث لا يكون الا ياء المخاطبة اذهبي وفاعل مثنى في المذكر والمؤنث لا يكون الا الف الاثنين. اذهبا يا محمدان واذهبوا يا هندان وفاعل جمع الذكور واو الجماعة اذهبوا لا يكون شيئا اخر لا اسما ظاهرا - 00:29:46

ولا ضميرا مستترا ولا ضميرا اخر. لا يكون الا واو الجماعة وجمع الاناث لا يكون فاعله الا نون النسوة كالهبن اذا ففعل الامر فاعله منضبط المذكر لا يكون الا ماذا - 00:30:08

الا مستترا نقول الاستتار هنا واجب ما معنى ان الاستتار واجب؟ يعني ان الفاعل يجب ان يكون ضميرا مستترا ولا يجوز غير ذلك لا يجوز ان يكون بارزا ولا يكون ولا يجوز ان يكون ظاهرا - 00:30:31

هنا الاستتار واجب. ما معنى الاستتار واجب؟ يعني يجب ان يكون الفاعل ضميرا مستترا. لا شيء اخر واما اذهبي واذهبوا وهذا لا يكون الفاعل مستترا اذا فليس فيه ضمير مستتر اصلا لكي نحكم عليه بانه مستتر جوازا او وجوبا - 00:30:51

ثم ننتقل للمضارع المضارع كما نعرف لابد ان يبدأ بحرف من حروف المضارعة اما الهمزة ساذهب او النون كذهب او الياء يذهب او التاء انت تذهب فان كان المضارع مبدوء بالهمزة كاذهب - 00:31:12

فلا يكون الفاعل الا ضميرا مستترا تقديره انا اذهب انا اساعد المحتاجين اي اساعد انا المحتاجين احبك اي احبك انا فاي مضارع مبدوب بالهمزة لا يكون فاعله الا ضميرا مستترا - [00:31:37](#)

يعني لا يكون بارزا ولا ظاهرا ما حكم الاستتار من مضارع المبدو بالهمزة نقول واجب ما معنى واجب؟ يعني يجب ان يكون الفاعل ضميرا مستترا لا شيئا اخر لا بارزا ولا ظاهرا. هنا الاستتار واجب - [00:31:59](#)

وكذلك المضارع المبدوء بالنون مثل نذهب نجلس يتساعد لا يكون الفاعل الا ضميرا مستترا تقديره نحن اياك نعبد اي نحن واياك نستعين اي نحن لن نبرح الارض اي نحن ما حكم الاستتار في المضارع المبدوء بالهمزة - [00:32:19](#)

واجب ما معنى كون الاستتار واجبا يعني يجب ان يكون الفاعل ضميرا مستترا لا يكون شيئا اخر لا بارزا ولا ظاهرا طيب والمضارع المبدو بالتاء تذهب المضارع المبدوء بالتاء اما ان يكون للمخاطب - [00:32:45](#)

لقولك انت تذهب يا محمد وقد يكون للتأنيث هند تذهب وان كان للمخاطب انت تذهب فلا يكون الفاعل الا ضميرا مستترا تقديره انت انت تذهب اي انت يحب المحتاجين اي تحب انت المحتاجين - [00:33:07](#)

ما حكم الاستتار في المضارع المبدوء بالتاء واجب ما معنى كونه واجبا يعني يجب ان يكون الفاعل ضميرا مستترا ولا يكون غير ذلك لا بارزا ولا ظاهرا وبقية الافعال يعني - [00:33:32](#)

المضارع المبدوء بتاء التأنيث كهند تذهب او المضارع المبدوء بلياكا يذهب. او الماضي مثل ذهب هذه يجوز ان يكون فاعلها ضميرا مستترا وان يكون فاعلها ضميرا بارزا وان يكون فاعلها اسما ظاهرا - [00:33:50](#)

كل ذلك يجوز فيها فنقول مثلا في ذهب ذهب محمد الفاعل محمد اسم ظاهر او ذهبت او ذهب او ذهبوا الفاعل ضمير بارز او محمد ذهب اي هو مستتر بالاستتار في محمد ذهب - [00:34:11](#)

هذا مستتر لكن جائزة وواجب يقول هو جائز. ما معنى جائز يعني يجوز ان يكون الفاعل ضميرا مستترا محمد ذهب اي هو ويقول ويجوز ان يكون غير ذلك. اما بارزا كذهبت وذهبوا او ظاهرا كذهب محمد. وكذلك يذهب - [00:34:34](#)

يذهب محمد ومحمد يذهب اي هو ويذهبون واو الجماعة يجوز ان يكون مستترا ويجوز ان يكون غير ذلك وكذلك تذهب تذهب هند الفاعل اسم ظاهر وتذهبون الفاعل الواو هند تذهب اي هي - [00:34:55](#)

الاستتار جائز يجوز ان يكون مستترا وغير مستتر هذا ما يتعلق بتقسيم الضمير المستتر الى مستتر وجوبا والى مستتر جوازا. وهذا اخر الكلام على الظمير لتتكم في الدرس القادم ان شاء الله - [00:35:26](#)

على النوع الثالث من المعارف فانتظرونا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:35:47](#)

- [00:36:18](#)